والفضل بن دكين قالا أخبرنا سعيد بن أوس العبسي عن بلال بن يحيى العبسي قال لما حضر خذيفة الموت وإنما عاش بعد قتل عثمان أربعين ليلة فقيل هل يا أبا عبد ا إن هذا الرجل قد قتل يعني عثمان فما ترى قال أما إذ أبيتم فأجلسوني فأسندوه إلى صدر رجل ثم قال سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلّم يقول أبو اليقظان على الفطرة أبو اليقظان على الفطرة لن يدعها حتى يموت أو ينسيه الهرم قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا عبد الجبار بن عباس عن أبي إسحاق قال لما قتل عمار دخل خزيمة بن ثابت فسطاطه وطرح عليه سلاحه وشن عليه من الماء فاغتسل ثم قاتل حتى قتل C قال أخبرنا معاذ بن معاذ قال أخبرنا بن عون عن الحسن قال قال عمرو بن العاص إني لأرجو ألا يكون رسول ا صلى ا عليه وسلّم مات يوم مات وهو يحب رجلا فيدخله ا النار قال فقالوا قد كنا نراه يحبك وكان يستعملك قال فقال ا أعلم أحبني أم تألفني ولكنا كنا نراه يحب رجلا قالوا فمن ذلك الرجل قال عمار بن ياسر قالوا فذاك قتيلكم يوم صفين قال قد وا قتلناه قال أخبرنا يزيد بن هارون وموسى بن إسماعيل قالا أخبرنا جرير بن حازم قال أخبرنا الحسن قال قيل لعمرو بن العاص قد كان رسول ا يحبك ويستعملك قال قد كان وا يفعل فلا أدري أحب أم تألف يتألفني ولكني أشهد على رجلين توفي رسول ا صلى ا عليه وسلّم وهو يحبهما عبد ا بن مسعود وعمار بن ياسر قالوا فذاك وا قتيلكم يوم صفين قال صدقتم وا لقد قتلناه قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن أبي وائل قال رأى عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة وكان من أفاضل أصحاب عبد ا في المنام قال رأيت كأني أدخلت الجنة فإذا قباب مضروبة فقلت لمن هذه قالوا لذي الكلاع وحوشب وكانا ممن قتل مع معاوية قال قلت فأين عمار وأصحابه قالوا أمامك قال قلت وقد قتل بعضهم بعضا قيل إنهم لقوا ا فوجدوه واسع المغفرة قلت فما فعل أهل النهر قيل لقوا برحا قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى قال رأى أبو ميسرة في المنام روضة خضراء فيها قباب مضروبة فيها عمار وقباب مضروبة فيها ذو الكلاع قال قلت كيف هذا وقد اقتتلوا قال فقيل لي وجدوا ربا واسع المغفرة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد ا بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار عن أبيه عن لؤلؤة مولاة أم الحكم بنت عمار أنها وصفت لهم عمارا فقالت كان رجلا آدم طوالا مضطربا أشهل العينين بعيد ما بين المنكبين وكان لا يغير شيبه قال محمد بن عمر والذي أجمع عليه في قتل عمار أنه قتل C مع علي بن أبي طالب بصفين في صفر سنة سبع وثلاثين وهو بن ثلاث وتسعين سنة ودفن هناك بصفين C ورضي عنه